مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: المصارف الإسلامية وقدرتها على جذب الودائع دراسة تحليلية للمصارف الإسلامية في الجمهورية العربية السورية
اسم الكاتب: د. لؤي صيوح، دانيا غيا
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/4597
تاريخ الاسترداد: 2025/06/08 10:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (5) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (5) 2014

المصارف الإسلامية وقدرتها على جذب الودائع
دراسة تحليلية للمصارف الإسلامية في الجمهورية العربية السورية

الدكتور لؤي صيّوح*
دانيا غيّا**

(تاريخ الإيداع 4 / 9 / 2014. قُبِل للنشر في 28 / 10 / 2014)

□ ملخّص □

تعد المصارف الإسلامية جزءاً هاماً من النظام المصرفي حيث حازت على ثقة العملاء وأثبتت نجاحها وقدرتها على المنافسة خلال العقد الماضي. انطلاقاً من ذلك تناولت هذه الدراسة مفهوم المصارف الإسلامية وتطورها وأهدافها. وركزت على الودائع (كمصدر خارجي أساسي لأموال المصارف الإسلامية) من حيث تعريفها وأبرز أنواعها ثم ناقشت قدرة المصارف الإسلامية على جذب الودائع المالية من خلال دراسة حجم الودائع ونموها عبر التحليل المالي للبيانات المالية للمصارف الإسلامية السورية وهي (البنك الدولي الإسلامي، بنك الشام الإسلامي، بنك البركة الإسلامي) وذلك خلال الفترة (2009 – 2013).

وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج كان أبرزها أن المصارف الإسلامية حظيت بإقبال كبير بدليل التطور الواضح في حجم الايداعات خلال المدة المدروسة. كما أوصت الدراسة بأهمية زيادة الوعي الادخاري والعمل على جذب شرائح مختلفة من المتعاملين في سورية.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية، الودائع، النمو.

*مدرس – قسم الاقتصاد – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.
**طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم العلوم المالية والمصرفية – كلية الاقتصاد – جامعة دمشق– دمشق– سورية.

□□□□□□□ العلوم الاقتصادية والقانونية □□□□□□ _ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□
2014 (5) □□□□□□ (36)
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (5) 2014

Islamic Banks & Their Ability to Attract Financial Deposits An Analytical Study of the Syrian Islamic Banks

Dr. Luay Sayyouh[*]
Dania Ghayyia[**]

(Received 4 / 9 / 2014. Accepted 28 / 10 / 2014)

□ ABSTRACT □

The Islamic Banks are an important part of the banking system, which have earned the trust of customers and proven their success and ability to compete over the past decade. Thus, this study offers the concept of Islamic banks and its development and targets. It also focuses on deposits (as important source of external founds for Islamic bank) in terms of concept and types. This study also discusses the ability of Islamic banks to attract financial deposits through studying the volume of deposits and their evaluation through financial analysis of the annual financial statement of the Syrian Islamic banks (International Islamic Bank, al-Baraka Islamic Bank, Sham Islamic Bank) during the period 2009-2013.

As the study found a number of results, the most important was that Islamic Banks have received highly sought clear evidence of evolution in the volume of the deposits during the period study. The study also recommended increasing awareness of the importance of savings and work to attract different segments of the dealers in Syria.

Keywords: Islamic Banks, Deposits, Evaluation.

[*]**Assistant Professor, Department of Economics & Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Postgradute Student, Department of Financial Science & Banking, Damascus University; Damascus, Syria.**

مقدمة

احتلت المصارف الإسلامية مكانة هامة في السوق المصرفية، فحققت نجاحاً لافتاً في جذب العملاء وكسب ثقتهم وتلبية متطلباتهم وأصبحت منافساً قوياً للمصارف التقليدية في العديد من المجالات الاقتصادية. إن ذلك حفز المصارف التقليدية ومصارف الاستثمار على تقديم الخدمات الإسلامية من خلال فتح نوافذ ضمن المصرف تقدم هذه الخدمات ومنها مجموعة شنغهاي المصرفية وتشيس مانهاتن سيتي بنك.

وتعد خدمة قبول الودائع المصرفية من أبرز وأهم الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية كونها المصدر الأهم لأموال المصرف من جهة، وتعكس الزيادة في قيمة الإيداعات مدى ثقة العملاء بالمصرف ورضاهم عن التعامل معه. لهذا ستركز هذه الدراسة على هذه الخدمة ودور المصارف الإسلامية في تنميتها.

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية:

برزت أهمية هذه الدراسة من خلال دور المصارف الإسلامية في تعبئة المدخرات وجذب أموال المودعين.

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية إلى:

1. التعريف بالمصارف الإسلامية ونشأتها وتطورها.
2. عرض أهم أنواع الودائع في المصارف الإسلامية.

الأهداف:

وتهدف من الناحية العملية إلى:

1. عرض وتحليل التطور في حجم الودائع في المصارف الإسلامية السورية خلال الخمسة سنوات الماضية.
2. بيان قدرة ونجاح المصارف الإسلامية في جذب الودائع وتنميتها.

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة هذه الدراسة في الاجابة عن التساؤل التالي:

هل البنوك الإسلامية السورية قادرة على جذب الودائع وتنميتها؟ وهل نجحت في ذلك؟

فرضية البحث:

تفترض هذه الدراسة أن:

البنوك الإسلامية قادرة على جذب الودائع وتنميتها.

منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة في القسم النظري على الأسلوب الوصفي التحليلي لأهم ما جاء في المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات. كما تعتمد في القسم العملي على أسلوب التحليل المالي للبيانات المتعلقة بحجم الودائع في الميزانيات العامة للمصارف الإسلامية العاملة في سورية من عام 2009 إلى عام 2013.

مجتمع الدراسة:

نظراً لقلة عدد المصارف الاسلامية العاملة في سورية تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات العينة والمتمثلة بثلاثة مصارف إسلامية سورية هي: بنك سورية الدولي الإسلامي، بنك الشام الإسلامي، بنك البركة الإسلامي.

القسم النظري

أولاً: نبذه عن المصارف الإسلامية

1. مفهوم المصارف الإسلامية:

وردت تعاريف كثيرة تناولت مفهوم المصارف الإسلامية كان أبرزها تعريف الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامي الذي نص على أنها تلك المصارف أو المؤسسات المالية التي يتضمن قانون إنشائها ونظامها الأساسي على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وعدم التعامل بالفائدة.[1]

كما عُرفت بأنها مؤسسات مالية ذات رسالة اقتصادية واجتماعية ودينية تهدف إلى تحقيق نفع عام لمجتمع إسلامي قائم على أسس أخلاقية ودينية وإنسانية واقتصادية،وهي مؤسسات لا تبغي الربح.[2]

وقد عُرف المصرف الإسلامي في المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم 35 للعام 2005م في سورية بأنه المصرف الذي يتضمن عقد تأسيسه ونظامه الأساسي التزاماً بممارسة الأعمال المصرفية المسموح بها على غير أسعار الفائدة أخذاً وعطاءً ووفقاً لصيغ المعاملات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية سواء في قبول الودائع وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى أو التمويل والاستثمار.[3]

إذاً يمكن أن نعرفها بأنها مصارف تسعى لتقديم الخدماتالمالية والمصرفية للعميل تلبيةً لاحتياجاته المالية اليومية وتمويلاً لعملياته دون التعامل بالفائدة المحرمة شرعاً. وبما ينعكس إيجابياً على المجتمع والاقتصاد الوطني.

بناءً على ذلك يمكننا القول أن أبرز خصائص المصارف الإسلامية هي:

أ- تقدم الخدمات المصرفية للعملاء بعيداً عن الفائدة المحرمة شرعاً.

ب-تنطلق من الباعث الديني كأساس في توظيف أموالها واستثمارها.

ت-تربط المصارف الإسلامية التنمية الاقتصادية بالاجتماعية.

ث-تركز المصارف الإسلامية في نشاطاتها على عنصر العمل كمصدر أساسي للدخل، فالمال لا يلد مالاً. إنما ينمى و يزداد عبر العمل فقط.[4]

2. نشأة المصارف الإسلامية وتطورها:

بعد سقوط النظام الإقطاعي في القارة الأوربية في القرن الخامس عشر الميلادي وظهور النظام الرأسمالي، بدأت بوادر مؤسسات مالية جديدة بالظهور تتوافق مع هذا النظام وأهدافه وكان أبرزها المصارف التجارية (التقليدية) التي بدأت بالانتشار والتوسع في أوروبا ثم في الدول الإسلامية. وبمرور الوقت وازدياد الحاجة للتعامل مع المصارف التقليدية أدرك العلماء المسلمون أهمية إيجاد البديل المناسب شرعاً لها، فعقدوا العديد من المؤتمرات والاجتماعات المتفرقة. كما حاولوا عدة محاولات لبلورة أفكارهم ونتائج أبحاثهم ومؤتمراتهم على أرض الواقع، نتج عنها في عام 1940 إنشاء أول مصرف إسلامي في ماليزيا.[5]

تتالت بعد ذلك الدول الراغبة بتطبيق فكرة إنشاء المصارف الإسلامية، فتم إنشاء مصرف إسلامي في الباكستان عام 1950، ومصرف ناصر الإسلامي في مصر عام 1971م تلاه المصرف الإسلامي للتنمية في مصر عام 1974.[6]

الجدير بالذكر أنه حتى مطلع عام 1980 كان عدد المصارف الإسلامية محدوداً جداً، ثم أخذت فكرة إنشائها تنتشر بقوة في بداية عام 1990. وازداد عدد هذه المصارف بشكل ملحوظ من عشرة مصارف عام 1999 إلى أكثر من 300 مصرف عام 2007 موزع على 75 دولة في العالم.[7]

أما بخصوص تطور حجم العمل المصرفي الإسلامي، فقد أظهرت تجربة إنشاء المصارف الإسلامية نمواً سريعاً وتطوراً مضطرداً خلال الثلاثة عقود الماضية. إذ تقدر موجودات المصارف الإسلامية العاملة في العالم بحوالي 261 مليار دولار أمريكي، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين 15% و 20%. كما يقدر حجم الودائع في المصارف الإسلامية في العالم بحوالي 201 مليار دولار، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين 20% و 25%.[8]

وبناء على ذلك يمكننا القول إن موجودات المصارف الإسلامية قد تصل إلى 600 مليار دولار عام 2015 بأقل تقدير*. مما يعكس نجاحها في جذب اهتمام العملاء وتلبية احتياجاتهم المالية.

3. أهداف المصارف الإسلامية:

تهدف المصارف الإسلامية إلى:[9]

أ- إيجاد البديل الشرعي لكافة المعاملات المصرفية التي يحتاجها العميل في نشاطاته التجارية والزراعية والصناعية وغيرها، ورفع الحرج عن المسلمين في التعاملات المتعلقة بالفائدة.

ب-تنمية الوعي الادخاري بشتى السبل ولدى مختلف فئات المجتمع ومكافحة الاكتناز.

ت-تشجيع الاستثمار، بإيجاد الفرص الملائمة له وخلق الآليات والأدوات التي تلبي احتياجات المستثمرين من الأفراد والشركات والمؤسسات.

ث-توفير رؤوس الأموال اللازمة لأصحاب الأعمال الشرعية المختلفة.

ج-إدخال خدمات تضمن التكافل الاجتماعي المنظم على أساس الشريعة الإسلامية.[10]

ثانياً: الودائع في المصارف الإسلامية:

1. تعريف الودائع ومشروعيتها

الودائع جمع وديعة وأصلها في اللغة التّرك والتّخلي. فهي متروكةٌ عند مودعٍ.[11]

وفي المصرف الإسلامي تعرف الودائع بأنها النقود التي يعهد بها الأفراد أو الهيئات إلى المصرف على أن يتعهد الأخير بردها أو رد مبلغ مساوٍ لها عند الطلب أو وفق الشروط المتفق عليها.[12]

تعتبر خدمة الودائع في المصارف الإسلامية مجازةٌ شرعاً انطلاقاً من قولة تعالى ((إنّ الله يَأمُركُم أن تُؤدّوا الأَماناتِ إلى أَهلِها)). النساء (58) ، وقوله تعالى ((فإن آمَنَ بَعضُكُم بَعضاً فَليؤَدِّ الذي أؤتُمِنَ أَمَانَتَه)). البقرة (283).

لعقد الوديعة ثلاثة أركان هي:[13]

أ- العين المودعة (الوديعة):هي محل العقد وقد تكون مالاً أو أصلاً ذا قيمة كالذهب.

ب-الصيغة: هي كل ما يدل على إيداع المال وقبول الإيداع.

---

*قام الباحث بحساب القيمة التقديرية لحجم موجودات المصارف الإسلامية عام 2015 اعتماداً على معدل نمو هذه الموجودات المقدر بحوالي 15%.

ت–العاقدان وهما:

- المودع الذي يملك حق التصرف بالوديعة بملك أو تفويض أو ولاية.
- المودع له وهو الطرف الذي يقبل الوديعة.

إن الودائع في المصارف الإسلامية تختلف عنها في المصارف التقليدية بما يلي:

- تتعامل المصارف التقليدية بالودائع على أساس الفائدة، أما الإسلامية فتتعامل بها على أساس مشاركتها بحصة من الأرباح التي ساهمت الوديعة بتمويلها بنسب معينة.
- الودائع في المصارف الإسلامية تشارك بالخسارة وفق قاعدة الغُنم بالغُرم.

2. أنواع الودائع في المصارف الإسلامية:

تتنوع أنواع الودائع المصرفية وتصنيفاتها ويمكن تقسيمها حسب طبيعتها إلى:

- ودائع عينية حقيقية: كإيداع أصول معينة كالذهب أو المستندات لدى البنك، حيث توضع في خزائن حديدية ويكون لكل خزانه مفتاحين يسلم أحدهما للعميل والآخر يحتفظ به البنك للحالات التي يفقد فيها العميل مفتاحه وذلك حفاظاً على أصله المودع.[14]
- ودائع نقدية: وهي التي سيتناولها البحث في التحليل وتعتبر مصدراً خارجياً أساسياً لتمويل نشاطات المصرف الإسلامي، وأبرز أنواعها هي:

i. الودائع الجارية أو الودائع تحت الطلب

تقوم المصارف الإسلامية بتقديم هذه الخدمة إلى عملائها من خلال فتح حساب جاري دائن، يودع فيه العميل المبالغ النقدية. وبإمكانه أن يسحب منها دون قيد أو شرط بموجب شيكات أو أوامر دفع لتسوية التزاماته المالية شرط أن لا يتجاوز المبلغ المسحوب مقدار الوديعة. بالتالي فإن هذه الحسابات تؤمن للعميل مكاناً آمناً لحفظ أمواله من جهة، وتوفر له السيولة التي يحتاجها في الوقت الذي يريده من جهة ثانية.

إذاً فالودائع الجارية في المصارف الإسلامية تتشابه مع الودائع الجارية في المصارف التقليدية من حيث المبدأ وتختلف عنها في كونها لا تشارك بالربح أو بالخسارة. فالمصرف مُلزَم بردها للعميل كونه ضامن لها في حال تعرضه لأي خسارة. لكن بالمقابل فإن الأرباح التي يحققها المصرف من توظيف أموال هذه الودائع تعود له بالكامل دون إعطاء العميل أي نسبة منها استناداً للقاعدة الفقهية (الخِراجُ بالضّمان)، أي من ضمن أصل الشيء جاز له أن يحصل على ما تولد منه من منافع وإيرادات.[15]

ولا تحتل الوديعة الجارية في المصارف التقليدية نفس المكانة التي تحتلها في المصارف الإسلامية وذلك بسبب طبيعة نشاط المصارف الإسلامية التي تعتمد على توظيف أموال المصرف في استثمارات حقيقية منتجة. فالوديعة الجارية لديهم بمثابة قرض حسن لا يترتب عليه فوائد.[16]

ii. ودائع التوفير

تقبل المصارف الإسلامية الأموال من العملاء كودائع توفير بهدف تشغيلها واستثمارها في مشاريع مشروعة بالتالي تشارك هذه الأموال بالأرباح المتحققة من الاستثمار كما تشارك بالخسارة أيضاً. ويحصل أصحاب هذه الودائع على دفاتر توفير حيث يسلم المصرف الإسلامي لكل مودع دفتر يبين فيه إيداعاته ومسحوباته لضمان حقه.[17]

وتعتبر الغاية الأساسية من هذه الحسابات هي تشجيع صغار المودعين على التوفير والادخار، ذلك أن تنمية الوعي الادخاري بالنسبة للمصرف الإسلامي واجب اجتماعي إسلامي انطلاقاً من قوله تعالى ((والذينَ إذا أَنفَقوا لم يُسرِفوا ولم يَقتُروا وكانَ بينَ ذلك قَواماً)) سورة الفرقان(67).

بموجب هذه الودائع يفوض العميل المصرف الإسلامي باستثمار أمواله للحصول على عائد مناسب من نتائج أرباح الاستثمار الصافية، وبنسبة تتناسب مع حجم الوديعة ومدة الاستثمار. وفي حال وجود خسائر فإن المصرف والمودعين يتحملون الخسائر بنسبة مساهمة كل منهما برأس المال. فالمصرف هنا لا يضمن الوديعة وذلك استناداً للقاعدة الفقهية (الغُنمُ بالغُرمِ). تجدر الإشارة هنا إلى أنه يحق للعميل السحب من حسابه المتضمن أرباح استثمار الوديعة من قبل المصرف، وحتى يوفّق الأخير بين توظيف الأموال للاستثمار وحق العميل بالسحب متى يشاء، يقوم باقتطاع نسبة معينة من كل وديعة ويحتفظ بها كسيولة نقدية لمواجهة السحب منها ولا تدخل هذه الاقتطاعات ضمن عمليات المضاربة أو الاستثمار.[18]

iii. حسابات الاستثمار أو الودائع الآجلة:

هي حسابات يودعها أصحابها لأجل معين وتمثل مصدراً أساسياً لدخل المصرف الإسلامي وسنداً أساسياً لعملياته الاستثمارية.[19]

ويمكن تصنيفها في نوعين: ودائع الاستثمار المقيدة أو المخصصة وودائع الاستثمار المطلقة.

- ودائع الاستثمار المقيدة أو المخصصة:هي الودائع التي تقبلها المصارف الاسلامية لغايات الاستثمار في مشروع محدد أو لغرض محدد. حيث يوقع المصرف عقداً مع المودعين للاستثمار بهذا المشروع (عقد مضاربة) يكون المصرف فيه هو الطرف المضارب والمودع هو صاحب رأس المال.

وينص الاتفاق بين الطرفين أن يشغل المصرف المبالغ وعلى ضمانة أصحابها الذين يتحملون خسائر الاستثمار في حال حدوثها شرط أن لا تكون هذه الخسائر ناجمة عن تقصير أو إهمال من قبل المصرف. أما في حال تحقق الأرباح فإنها توزع بين أصحاب الودائع والمصرف بنسب متفق عليها. ويحصل المصرف على حصة مقابل جهده في تشغيل الأموال وإدارتها وفق القاعدة الفقهية (الغُنمُ بالغُرمِ) أي الغنم لأصحابها والغرم عليهم.[20]

إن الجدير بالذكر هنا أن هذه الحسابات لا تظهر ضمن قائمة المركز المالي للمصرف لأن المصرف لا يملك حرية التصرف بها إلا ضمن القيود التي نص عليها الاتفاق. (وهذا ما سنلاحظه في القوائم المالية للبنوك الاسلامية السورية التي ستتم دراستها وتحليلها).

- حسابات الاستثمار المطلقة:تخضع هذه الحسابات لقواعد المضاربة ولا ترتبط بمشروع معين فهي ودائع لأجل يودعها أصحابها لدى المصرف ولا يجوز أن يسحب منها إلا عند انتهاء المدة المتفق عليها. إن هذه الحسابات تختلف عن سابقتها في كونالعميل صاحب الوديعة يشارك المصرف بالربح والخسارة التي يحققها المصرف من استثمار الأموال وذلك وفقاً للقاعدة الفقهية (الغُنمُ بالغُرمِ).[21]

إن الودائع السابق ذكرها تعد أبرز أنواع الودائع التي يتم التعامل بها في المصارف الاسلامية، وهناك أنواع أخرى وبشروط مختلفة يمكن للمصارف تقديمها لجذب العملاء وتعزيز دورها التنافسي في السوق المصرفية. ومن أمثلة ذلك خدمة ودائع الأمان التي قدمها بنك الشام الإسلامي مؤخراً وهي عبارة عن وديعة يفوض المودع بها البنك (المضارب) باستثمارها على أساس عقد المضاربة الشرعية المطلقة ويترتب عليها أرباح شهرية توزع للعميل بدفعات شهرية وليست سنوية، محسوبة على أساس الأرباح المستحقة نهاية العام.[22]

النتائج والمناقشة:

1. المصارف الإسلامية في سورية

شهد القطاع المصرفي السوري تحولاً واضحاً نحو تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية التي لاقت قبولا واستحساناً من فئات مختلفة ضمن المجتمع السوري. وأصبحت المصارف الإسلامية منافساً جدياً وقوياً للمصارف التقليدية في تقديم الخدمات للعملاء وجذب الودائع والمدخرات.

يعود تأسيس المصارف الإسلامية في سورية إلى عام 2005م، أي بعد صدور المرسوم التشريعي رقم 35 الذي حدد تعريف هذه المصارف وأعمالها وأهدافها والخدمات التي يمكن أن تقدمها ضمن أطر ومبادئ الشريعة الإسلامية. ومنذ ذلك التاريخ تأسس في سورية ثلاثة مصارف إسلامية هي: بنك سوريه الدولي الإسلامي، بنك البركة الإسلامي وبنك الشام الإسلامي. وقد أثبتت هذه البنوك نجاحها خلال السنوات السابقة وقدرتها على المساهمة الفعالة في دعم وتنشيط الاقتصاد الوطني.

2. الدراسة العملية

اعتمدت الباحثة في إثبات صحة الفرضية على التحليل المالي لحجم قيم الودائع الموجودة ضمن التقارير المالية للبنوك الإسلامية العاملة في سورية والتي تمثل عينة البحث.

i. بنك سورية الدولي الإسلامي

تأسس بنك سورية الدولي الإسلامي على شكل شركة مساهمة سورية مغفلة برأسمال قدره 5 مليار ليرة سورية بموجب قرار الترخيص الصادر عن رئيس مجلس الوزراء بتاريخ 2006/9/7م. ثم قام المصرف في عام 2010م بزيادة رأسماله بمقدار 461381500 ل.س تطبيقاً لأحكام القانون رقم 3 لعام 2010م الذي عدل المادة 4 من المرسوم 35 المتعلقة بتحديد رأسمال المصرف الإسلامي عند التأسيس*.[23]

يقبل بنك سورية الدولي الإسلامي أربعة أنواع من الودائع هي ودائع التوفير، الودائع لأجل أو الحسابات المطلقة، ودائع جارية والودائع المقيدة أو وكالات الاستثمار المطلق. وتقدم هذه الخدمات لجميع فئات العملاء سواء أفراد أو مؤسسات مالية أو شركات. والجدول التالي يوضح قيمة الإيداعات في كل حساب خلال الفترة الزمنية 2009-2013.

الجدول رقم(1) حسابات الودائع في بنك سورية الدولي الإسلامي

	2009	2010	2011	2012	2013
ودائع التوفير	18852060911	24607842702	10891439936	8864747514	9956903534
الودائع لأجل	18462156105	24643576668	13627435449	12472800768	12006504406
الودائع المقيدة أو المخصصة	5362749290	4735657314	7206012752	4416800000	2353763000
الودائع الجارية	9427530255	13907174928	11083876605	44582052434	63714863573
المجموع	52104495561	67849251612	42808764742	70336400716	88032034513

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي.

* **تنص المادة الرابعة من القانون رقم 3 على تعديل المادة الرابعة من المرسوم 35 وفق ما يلي: يحدد في صك ترخيص المصرف الإسلامي رأسماله المصرح به على ألا يقل عن 15 مليار ليرة سورية موزع على أسهم اسمية لا تقل القيمة الاسمية للسهم الواحد منها عن خمسمئة ليرة سورية.**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن حجم الودائع خلال الفترة المدروسة في تزايد مستمر باستثناء عام 2011 حيث انخفض حجم إجمالي الودائع في البنك من 67849251612 ل.س إلى 42808764742 ل.س بفارق 25040486870 ل.س والسبب في ذلك يعود إلى حالة الخوف وعدم الثقة التي طالت المودعين نتيجة الأحداث المرافقة لبداية الأزمة السورية. لكننا نلاحظ تحسن واضح في حجم الإيداعات خلال العامين 2012 و 2013 وهذا دليل على استعادة البنك لثقة المودعين ونجاح خطته في التعامل مع الظروف المحيطة. كما نلاحظ خلال هذين العامين الزيادة في حجم الودائع الجارية مقارنة بالسنوات السابقة الأمر الذي يعكس رضا العملاء عن هذه الخدمة ورغبتهم المتزايدة في إيداع أموالهم في هذه الحسابات. والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

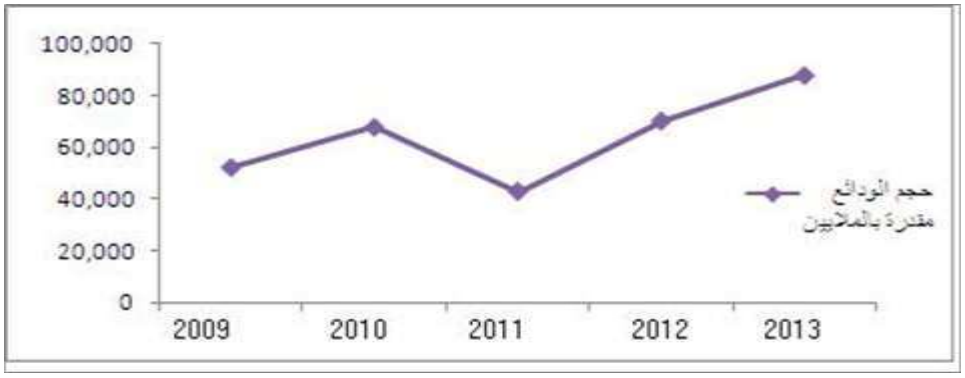

الشكل رقم(1) تطور حجم الودائع خلال الفترة الزمنية 2009-2013

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي.

ولبيان نسبة كل نوع من الودائع بالنسبة إلى محفظة الودائع في البنك نظمنا الجدول التالي:

الجدول رقم(2) نسبة كل نوع من ودائع بنك سورية الدولي الإسلامي من إجمالي حجم محفظة الودائع

	2009	2010	2011	2012	2013
ودائع التوفير	%36	%36	%25	%13	%11
الودائع لأجل	%35	%36	%32	%18	%14
الودائع المقيدة	%10	%7	%17	%6	%3
الودائع الجارية	%19	%21	%26	%63	%72

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي.

نلاحظ أن ودائع التوفير وودائع الاستثمار المطلق أو الودائع لأجل، تقاسمت الأهمية النسبية في محفظة الودائع لدى بنك سورية الدولي الإسلامي خلال الفترة الزمنية 2009-2011. ثم تتناقص نسبتهما بشكل ملحوظ خلال العامين 2012 و 2013 لتحتل الودائع الجارية النسبة الأكبر مكانهما. وهذا يدل على زيادة عدد العملاء الراغبين بادخار أموالهم وحفظها عن عدد الراغبين بتوظيفها في استثمارات مشروعة مختلفة. كما نلاحظ ارتفاع نسبة الودائع الجارية من 9% إلى 72% وهي زيادة كبيرة وتدل على ثقة العملاء بسياسة البنك المعتمدة في تقديم هذه الخدمة. وهذا يؤكده أيضاً الزيادة في عدد عملاء بنك سورية الدولي الإسلامي، من حوالي 75000 عميل عام 2009 إلى 180000 عميل عام 2013. [24]

وبالنظر إلى بيانات الجدول التالي نلاحظ تطوراً واضحاً في الفروقات بين الموجودات والمطاليب خلال فترة الدراسة، مما يدل على تعزيز دور ومكانة البنك في السوق المصرفية وقدرته على رد الودائع عند طلبها أو عند استحقاقها وفق الشروط المتفق عليها في العقد، مما يزيد في ثقة العملاء بالبنك ويوسع دائرة نشاطاته المشروعة.

الجدول رقم(3) الفرق بين الموجودات والمطاليب لبنك سورية الدولي الإسلامي خلال فترة الدراسة

	2009	2010	2011	2012	2013
الموجودات	63605896873	77484737487	36321816693	88041750671	108766647395
المطاليب	15604481176	17294326667	22339358424	52329464097	72451310897
الفرق بينهما	48001415697	60190410820	13982458269	35712286574	36315336498

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي.

ii. بنك الشام الإسلامي

بنك الشام الإسلامي هو شركة مساهمة مغفلة تأسست عام 2006 برأسمال وقدره 5 مليار ليرة سورية. ويعتبر أول مصرف إسلامي في سورية يتخذ الشريعة الإسلامية منهجاً له وتخضع جميع نشاطاته لرقابة المصرف المركزي وهيئة الرقابة الشرعية. ومن الملفت للانتباه عند تأسيس هذا البنك أن نسبة تغطية أسهمه المطروحة للاكتتاب العام تجاوزت خمسة أضعاف قيمة الأسهم أي ما يعادل 125% من إجمالي رأسمال المصرف.

لقد باشر بنك الشام الإسلامي أعماله بتاريخ 2007/5/24 بحد أدنى من المنتجات المصرفية والمتمثلة بفتح حسابات جارية وتوفير وودائع استثمارية وحوالات وصراف آلي. وبعد ذلك تم تفعيل المرحلة الثانية بتاريخ 2007/8/27 والتي تمثل الخدمات التمويلية والاستثمارية الأخرى.[24]

إذاً كانت خدمات تقديم الودائع من أولويات الخدمات المقدمة من قبل المصرف، والجدول التالي يوضح تطور الإيداعات في البنك على اختلافها.

الجدول رقم(4) حسابات الودائع في بنك الشام الإسلامي

	2009	2010	2011	2012	2013
ودائع جارية	2625999566	3552114519	2687087245	12956135231	20450226448
ودائع استثمار مقيدة	-	163966250	-	-	-
ودائع توفير	2526078419	2779231146	923802127	743574834	739123041
ودائع لأجل أو استثمار مطلقة	3614106527	5611589326	3686357439	3086095056	2653804332
المجموع	8766184512	12106901241	7297246811	16785805121	23843153821

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك الشام الإسلامي.

نلاحظ من الجدول الزيادة في حجم الودائع خلال المدة المدروسة باستثناء عام 2011 الذي شهد انخفاضاً طفيفاً بمقدار 4809654430 عن عام 2010 وهذا الانخفاض يعود بجانب كبير منه إلى انعكاسات الأزمة السورية على القطاع المصرفي و قلق العملاء تجاه المستقبل في ظل الظروف المحيطة غير المستقرة. كما نلاحظ غياب ودائع الاستثمار المقيدة عن محفظة الودائع في البنك خلال مدة الدراسة باستثناء عام 2010، مما يعكس بجانب منهثقة العملاء بالأنشطة الاستثمارية للمصرف وخياراته في توظيف أموالهم في المجالات المشروعة. والرسم البياني التالي يوضح تطور حجم الإيداعات خلال المدة المدروسة.

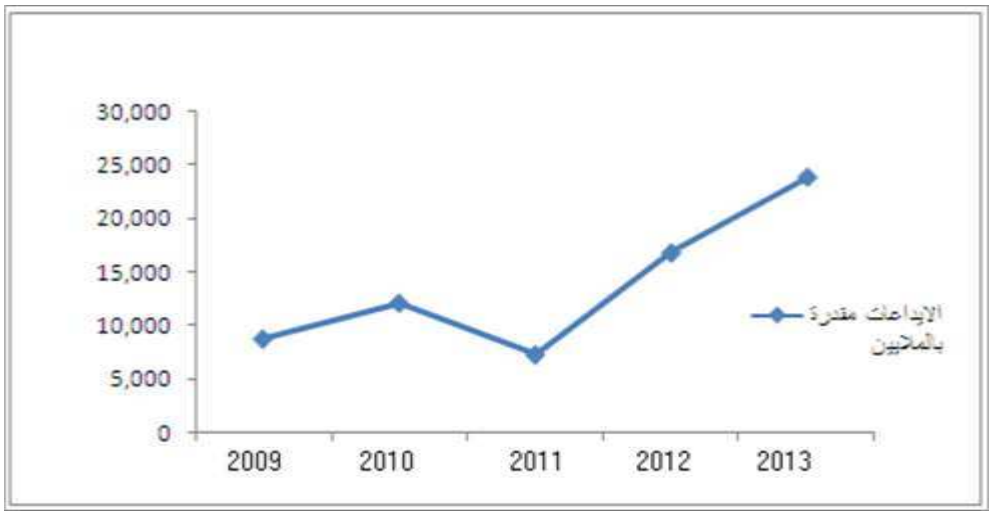

الشكل(2) تطور حجم الودائع خلال الفترة الزمنية 2009-2013

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك الشام الإسلامي.

ولبيان نسبة كل نوع من الودائع في محفظة الودائع للبنك تم إعداد الجدول التالي:

الجدول رقم(5) نسبة كل نوع من ودائع بنك الشام الإسلامي من إجمالي حجم محفظة الودائع

	2009	2010	2011	2012	2013
ودائع جارية	%30	%29	%37	%77	%86
ودائع استثمار مقيدة	%0	%1	%0	%0	%0
ودائع توفير	%29	%23	%13	%4	%3
ودائع لأجل أو استثمار مطلقة	%41	%47	%50	%19	%11

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك الشام الإسلامي.

نلاحظ أنه وحتى عام 2011 كانت ودائع الاستثمار المطلقة تحتل النسبة الأكبر من حجم محفظة الودائع في البنك، وهذا يدل على الثقة التي كان يوليها المودعين بخطط المصرف الاستثمارية ونتائجها. ذلك أن هذا النوع من الودائع ينطوي على تفويض العميل للمصرف باستثمار أمواله في المجالات المشروعة. ثم حازت الودائع الجارية على النصيب الأكبر من الإيداعات والسبب في ذلك يعود إلى تباطؤ العجلة الاقتصادية في سورية نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد وانعكاساتها السلبية على الفرص الاستثمارية، إضافة إلى قلق العملاء تجاه مستقبل الاستثمار فيها. كما يعكس هذا التوجه من قبل العملاء ثقتهم بالمصرف كحافظ وضامن لأموالهم في ظل الظروف المحيطة. وتعتبر الفروقات الموجبة بين أصول المصرف وخصومه خلال مدة الدراسة دليلاً واقعياً على تعزيز مكانة المصرف وقدرته على حفظ و سداد الودائع لأصحابها وفق شروط العقد المتعلقة بكل نوع منها. وهذا ما سنلاحظه في الجدول التالي:

الجدول رقم(6)الفرق بين الموجودات والمطاليب لبنك الشام الإسلامي خلال فترة الدراسة

	2009	2010	2011	2012	2013
الموجودات	11073570891	16735768051	13047426360	26,109,153,661	56935160783
المطاليب	3082539764	3849982028	4685498805	16952565623	45868353719
الفرق بينهما	7991031127	12885786023	8361927555	9156588038	11066807064

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك الشام الإسلامي.

iii. بنك البركة الإسلامي

يتبع بنك البركة الإسلامي في سورية إلى مجموعة البركة المصرفية، وهي شركة بحرينية مرخصة كمصرف خاص إسلامي تمارس نشاطاتها ضمن فروعها المُفتتحه في أماكن متعددة من العالم. أما في سورية فهو مصرف حديث العهد حيث تم التقدم بطلب التأسيس إلى مصرف سورية المركزي بتاريخ 2008/11/4، ثم قاموا بتقديم طلب ترخيص جديد ضم مؤسسين جدد إلى لائحة المؤسسين القدامىوصدرت الموافقة على تعديل قرار الترخيص والموافقة النهائية بتأسيس المصرف من رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ 2009/1/18. وتم الاكتتاب على أسهم رأسمال المصرف خلال عام 2009 محققاً نجاحاً باهراً حيث تجاوزت نسبة التغطية أكثر من أربعة أمثال المبلغ المطلوب مما يؤكد الثقة التي وضعها المساهمون في تأسيس بنك البركة. مع انتهاء مرحلة الاكتتاب، بدأ البنك بالتحضير للانطلاق التجريبي للبنك وتأسيس كامل العمليات ليكون تاريخ 2010/6/14 بداية العمل في السوق المصرفية السورية.[25]

ونظراً لحداثة بنك البركة الإسلامي مقارنة مع بنك سورية الدولي الإسلامي وبنك الشام الإسلامي سيتم اعتماد بياناته المالية ابتداءً من عام 2011 وهو العام الذي انتقل فيه من المرحلة التجريبية وباشر نشاطه في السوق المصرفية السورية.

من خلال تتبع قيم الودائع لبنك البركة الإسلامي في الجدول رقم (7) نلاحظ أن في هذا البنك ثلاثة أنواع من الودائع فقط هي الودائع الجارية، وودائع الاستثمار المطلقة وودائع الاستثمار المقيدة:

الجدول رقم(7) حسابات الودائع في بنك البركة الاسلامي

	2011	2012	2013
الودائع الجارية	4985097614	21907316161	28233155444
ودائع الاستثمار المطلقة	10478412702	6309948252	7346326892
ودائع الاستثمار المقيدة	15029360488	12391660687	30453628478
المجموع	30492870804	40608925100	66033110814

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك البركة الإسلامي.

نلاحظ من الجدول السابق التطور الواضح لحجم الايداعات لدى بنك البركة منذ تأسيسه وحتى نهاية عام 2013 رغم الظروف الاقتصادية الصعبة في سورية. وهذا دليل جديد على المكانةالهامة التي حازتها البنوك الإسلامية لدى العملاء في سورية. والرسم البياني التالي يبين هذا التطور بوضوح.

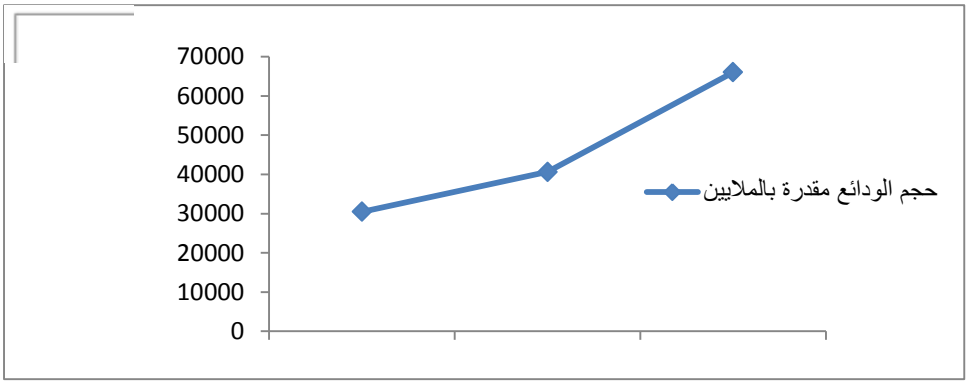

الشكل رقم(3)تطور حجم الودائع خلال الفترة الزمنية 2011-2013
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك البركة الإسلامي.

الجدول التالي يبين نسبة كل نوع من أنواع الودائع في بنك البركة الإسلامي من إجمالي حجم الودائع في محفظة البنك.

الجدول رقم(8) نسبة كل نوع من ودائع بنك البركة الإسلامي من إجمالي حجم محفظة الودائع

	2011	2012	2013
الودائع الجارية	%16	%54	%43
ودائع الاستثمار المطلقة	%34	%16	%11
ودائع الاستثمار المقيدة	%50	%30	%46

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك البركة الإسلامي.

نلاحظ من الجدول أنه في عام 2011 حازت ودائع الاستثمار المقيدة على النسبة الأكبر من حجم الودائع 50%، في حين لم تتجاوز نسبة الودائع الجارية 16%. أما في عام 2012 تغيرت النسب بشكل ملحوظ حيث حازت الودائع الجارية على النسبة الأكبر 54% أي بزيادة مقادرها 38% عن العام السابق. بينما انخفضت نسبة ودائع الاستثمار المقيدة إلى 30% أي بمقدار 20% عن العام السابق. وفي عام 2013 تقاربت النسبتين لتكون نسبة الودائع الجارية 43% والودائع الاستثمارية 46%.

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ أن الفروقات بين الموجودات والمطاليب موجبة، مما يدل على قدرة بنك البركة الإسلامي على سداد التزاماته تجاه المودعين بالإضافة إلى قدرته على الاستمرار بنجاح في نشاطاته الاستثمارية.

الجدول رقم(9)الفرق بين الموجودات والمطاليب لبنك البركة الإسلامي خلال فترة الدراسة

	2011	2012	2013
الموجودات	23044927355	42350352481	60873929447
المطاليب	9237567483	30925202014	45738296065
الفرق بينهما	13807359872	11425150467	15135633382

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على القوائم المالية لبنك البركة الإسلامي.

مناقشة فرضية الدراسة: البنوك الإسلامية قادرة على جذب الودائع وتنميتها.

من خلال تحليل بيانات المصارف الإسلامية العاملة في سورية تبين لنا ما يلي:

- استطاع بنك سورية الدولي الإسلامي زيادة حجم ودائعه من 52104495561 ل.س عام 2009 إلى 88032034513 ل.س عام 2013 أي بمقدار 35927538952 ل.س. كما تمكن بنك الشام الإسلامي من زيادة حجم ودائعه من 8766184512 ل.س عام 2009 إلى 23843153794 ل.س عام 2013 بزيادة قدرها 15076969282ل.س. أما بنك البركة الإسلامي فقد زادت حجم ودائعه من 30492870804 ل.س عام 2011 إلى 66033110814 ل.س عام 2013 بزيادة قدرها 35540240010 ل.س.
- تطور حجم الودائع الجارية خلال مدة الدراسة لدى المصارف الثلاث المدروسة مقارنة ببقية أنواع الودائع الأخرى التي تقدمها هذه المصارف. حيث زادت نسبتها لدى بنك سورية الدولي الإسلامي من 19% إلى 72% من إجمالي حجم محفظة الودائع لدى البنك. كما زادت نسبتها لدى بنك الشام الإسلامي من 30% إلى 86% من إجمالي حجم محفظة الودائع لدى البنك. أما في بنك البركة الإسلامي فقد زادت من 16% إلى 43% من إجمالي حجم محفظة الودائع. وهذا يدل على أهمية هذه الودائع لدى شريحة العملاء المتعاملين مع البنوك الإسلامية مقارنة ببقية أنواع الودائع في هذه البنوك.

- تمكنت المصارف الإسلامية السورية من زيادة قيمة موجوداتها خلال السنوات المدروسة، وحافظت على الفروقات الموجبة بين الموجودات والمطاليب مما يعكس نجاحها في تشغيل واستثمار أموالها وقدرتها على رد أموال المودعين مما سيؤثر إيجاباً على ثقة العملاء ويزيد من حجم الإيداعات مستقبلاً.

بناء على ذلك نستنتج أن البنوك الإسلامية قادرة على جذب الودائع المالية وتنميتها مما يثبت صحة الفرضية المدروسة وموافقة الفرض لنتائج التحليل.

الاستنتاجات التوصيات

الاستنتاجات

- إن المصارف الإسلامية جزء هام وفعال في الجهاز المصرفي.
- تقبل المصارف الإسلامية أنواع عديدة من الودائع المصرفية أبرزها الودائع الجارية، ودائع الاستثمار المطلقة، ودائع الاستثمار المقيدة وودائع التوفير.
- إن التنوع في قبول الودائع من قبل المصارف الإسلامية السورية أتاح فرصاً استثمارية متنوعة وفعالة لهذه المصارف.
- إن المصارف الإسلامية السورية قادرة جذب الودائع المالية وردها للعملاء وفق شروط العقد المتفق عليها عند الإيداع.
- تعكس الزيادة في حجم الودائع في المصارف الإسلامية السورية نجاح سياستها في جذب العملاء وتشغيل أموالهم، حيث تمكنت هذه البنوك من استقطاب تلك الشريحة من المتعاملين التي لا تقبل التعامل مع المصارف التجارية الأخرى لأسباب دينيه.
- في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة على الاقتصاد السوري عموماً وعلى المصارف السورية خصوصاً نتيجة العقوبات وحالة عدم الاستقرار وتباطؤ العجلة الاقتصادية بشكل ملحوظ، استطاعت المصارف الإسلامية السورية من الحفاظ على استقرارها ومكانتها في السوق المصرفية السورية. وهذا دليل على قوتها وقدرتها على المساهمة الفعالة في دعم الاقتصاد السوري.

التوصيات

- التعريف بالمصارف الإسلامية وأهميتها ضمن النظام المصرفي السوري، من خلال الندوات والمؤتمرات في مختلف المناطق السورية. الأمر الذي سيزيد من قاعدة المهتمين بالتعامل مع المصارف الإسلامية والإيداع فيها.
- العمل على زيادة عدد فروع المصارف الإسلامية القائمة في سورية لتلبية الاحتياجات المالية لأكبر شريحة ممكنه من المتعاملين.
- تنويع وتطوير أساليب جذب العملاء للتعامل مع المصارف الإسلامية السورية. وكمثال على ذلك تقديم خدمات الصيرفة الإسلامية عبر الهاتف المحمول، أو دفع الفواتير والالتزامات عبر الانترنيت.
- العمل على تنويع حسابات الإيداع المقدمة من قبل المصارف الإسلامية السورية وتبسيط إجراءاتها لزيادة قدرتها التنافسية وتحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل.
- تدريب وتطوير الكوادر البشرية القادرة على تقديم الخدمات المصرفية الاسلامية بفعالية وسرعة في المصارف الإسلامية السورية.

- الاستفادة من تجارب المصارف الإسلامية العالمية الناجحة كمصرف (تابونق حجي) في ماليزيا الحائز على جائزة البنك الإسلامي للتنمية. حيث يسعى هذا البنك لزيادة الوعي الادخاري لدى مختلف فئات المجتمع بدءاً من تلاميذ المدرسة، فالتلميذ يستطيع أن يفتح حساباً ادخارياً بمبلغ زهيد جداً الأمر الذي مكن البنك من تنمية السلوك الادخاري في المجتمع الماليزي.

المراجع

1. اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية، منشورات مطابع الاتحاد الدولي الإسلامي، القاهرة، مصر، 1977، ص150.
2. شيخون، محمد. المصارف الإسلامية، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2002، ص187.
3. المرسوم التشريعي السوري رقم 35 لعام 2005م.
4. نجيب، نعمة الله، وآخرون. اقتصاديات النقود والصيرفة والسياسة السعرية، دار الجامعة، الاسكندرية، 2001، ص229.
5. الشكرجي، بشار. الصيرفة الإسلامية– الأداء والتحديات، مجلة بحوث المستقبلية، العدد 19، 2007، ص134.
6. الهيتي، عبد الرزاق. المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، منشورات دار أسامة، الأردن، 1998، ص174.
7. www.AMEinfo.com.
8. أبو عبيد، أحمد. المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع المصرفي، ورقة بحث مقدمة خلال مؤتمر مستجدات العمل المصرفي في سورية في ضوء التجارب العربية والعالمية، سورية، 2006، ص6.
9. د. علي، أحمد. دور البنوك الإسلامية في مجال التنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جده، السعودية، 2001، ص 12– 13.
10. البكري، أنس. الصافي، وليد. النقود والبنوك بين النظرية والتطبيق، دار المستقبل للنشر، عمان، الأردن، 2002، ص130.
11. المعجم الوسيط، باب الواو مع مراعاة تسلسل الدال والعين.
12. د. العبادي، عبد الله. موقف الشريعة الإسلامية من المصارف الإسلامية المعاصرة، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، 1981، ص 404.
13. أ.د. الحسيني، أحمد. الودائع المصرفية– أنواعها– استخدامها– استثمارها، دار ابن حزم، 1982، ص18– 19.
14. اللهو، عيسى. الودائع البنكية في المصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية، 2008، ص6.
15. أبو عبيد، أحمد. المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع المصرفي،ورقة بحث مقدمة خلال مؤتمر مستجدات العمل المصرفي في سورية في ضوء التجارب العربية والعالمية، سورية، 2006، ص 8–9.
16. أ.د. الحسيني، أحمد. الودائع المصرفية– أنواعها– استخدامها– استثمارها، دار ابن حزم، 1982، ص78.

17. التميمي، عبد الله. الموسوعة الشاملة في أعمال المصارف، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، 2009، ص510.

18. الصدر، محمد. البنك اللاربوي في الإسلام، بيروت، لبنان، دار التعارف، 1978، ص 64-65.

19. الهواري، سيد. أساسيات إدارة البنوك، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1980، ص64.

20. فريد، جمال. أبو خضير، إليان. النقود والبنوك، الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2002، ص89.

21. أبو فرحة، محمد. الوديعة المصرفية، دراسة شرعية اقتصادية www.Kantakji.com/figh/plo. 2014/6/24 الساعة 2 ظهراً.

22. موقع بنك الشام الإسلامي www.chambank.com/index.php?lang. 2014/8/20 الساعة 10 صباحاً.

23. موقع البنك الدولي الإسلامي www.siib.sy 2014/7/1 الساعة 12 ظهراً.

24. موقع البنك الدولي الإسلامي www.siib.sy 2014/7/1 الساعة 12 ظهراً.

25. موقع بنك الشام الإسلامي www.chambank.com 2014/7/2 الساعة 2 ظهراً.

26. موقع بنك البركة الإسلامي www.albaraka.com.sy. 2014/7/3 الساعة 11 صباحاً.